

Distr.: General  
11 July 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون  
البند ٨٩ (ب) من القائمة الأولية\*  
البيئة والتنمية المستدامة: الاستراتيجية  
الدولية للحد من الكوارث

## تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

تقرير الأمين العام\*\*

موجز

يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن تنفيذ برنامج الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، عملاً بالتوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ١٩٥/٥٦. كما يتضمن التقرير فرعاً يصور الأعمال التي تضطلع بها الوكالات والمؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، يبين درجة التنسيق في المنظومة في هذا المجال.

وتبرز الاستنتاجات أن البرنامج يُحرز تقدماً مُرضياً. وقد أدى تركيز المجتمع الدولي على الحاجة إلى تطوير رؤية طويلة الأجل فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية والكوارث ذات الصلة إلى حفز روح الشراكة لإطار الاستراتيجية. وتعمل الجهود التي يجري بذلها حالياً لبناء استراتيجيات إقليمية على تعزيز مشاركة الجمهور على الصعيد الوطني في تنفيذ الاستراتيجية. ويجري تحسين التنسيق بين الوكالات فيما يتعلق بالحد من الكوارث.

\* A/57/50/Rev.1

\*\* قدم هذا التقرير في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بعد إجراء مشاورات مستفيضة مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ومؤسساتها الأخرى المشاركة في وضعه في صيغته النهائية.

وبالإضافة إلى ذلك، يجري إدماج الشواغل المتعلقة بتخفيض مخاطر الكوارث وقابلية التأثر بها في المجالات البرنامجية الأخرى ذات الصلة. كما ينبغي لبرنامج الاستراتيجية أن يبحث في الترابط بين المخاطر الطبيعية والمخاطر التكنولوجية والبيئية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالمعوقات، فإن الصندوق الاستئماني للحد من الكوارث، الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على التبرعات، لم يتلق موارد كافية تتيح لأمانة الاستراتيجية إمكانية تغطية احتياجاتها الأساسية أو الاضطلاع بجميع المبادرات المدرجة في خطة عملها. ويعد عدم وجود وظائف ثابتة لموظفي الأمانة من المعوقات أيضا.

ويتضمن التقرير توصيات للوصول لبرنامج الاستراتيجية إلى الوضع الأمثل وللمساعدة في تيسير عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث والأمانة المشتركة بين الوكالات. ويوصى، من بين أمور أخرى، بأن تزيد البلدان من تبرعاتها للصندوق الاستئماني، وأن تتمكن الأمانة من تأمين وظائف ثابتة لموظفيها، وأن تعزز بدرجة ملموسة المكانة السياسية لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات وأن تحسّن صورتها.

## أولا - مقدمة<sup>(١)</sup>

بجميع المبادرات الواردة في خطة عملها. ومن بين العقبات أيضا عدم وجود وظائف ثابتة لموظفي الأمانة. وعند هذا المنعطف العسير بصفة خاصة، تلقت الأمانة دعما في الوقت المناسب من حكومتي سويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وعلاوة على ذلك، تلقى الصندوق الاستئماني تبرعات من حكومات ألمانيا وأيسلندا والسويد والفلبين والنمسا واليابان.

٣ - ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن تنفيذ برنامج الاستراتيجية فضلا عن معلومات عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات التي أصدرتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين. وكما أوصي به في التقرير السابق، يركز هذا التقرير على الأنشطة المضطلع بها في منظومة الأمم المتحدة. أما المعلومات المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها في جميع أنحاء العالم من أجل الترويج لأهداف الاستراتيجية، فتوجد في المنشور المعنون "العيش في ظل المخاطر: استعراض مبادرات الحد من الكوارث في العالم"، الذي سيصدر في آب/أغسطس ٢٠٠٢. ويوفر التقريران الصادران عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٢ معلومات تكميلية بشأن تدابير الحد من المخاطر.

## ثانيا - تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

### ألف - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث

٤ - عقدت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث خمسة اجتماعات في الفترة منذ إنشائها في عام ٢٠٠٠ ونيسان/أبريل ٢٠٠٢. وتراوحت المواضيع التي ركزت عليها خلال السنة الماضية بين الجفاف والحد من الكوارث في سياق التنمية المستدامة. واستفادت أفرقتها

١ - شهدت السنتان ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ زيادة في عدد الأشخاص المتأثرين من جراء الكوارث الطبيعية وآثارها الاقتصادية. ووفقا للأرقام التي أصدرتها شركة ميونيخ لإعادة التأمين، توفي ٢٥ ٠٠٠ شخص في ٧٠٠ كارثة مسجلة في عام ٢٠٠١ وحده. وبلغت قيمة الخسائر الاقتصادية المصاحبة لهذه الكوارث ٣٦ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، مما يمثل زيادة أخرى على السنة السابقة (٣٠ بليون دولار). ووفقا للاتجاهات السائدة حاليا، فإنه بحلول عام ٢٠٥٠، قد يفقد ١٠٠ ٠٠٠ شخص أرواحهم كل سنة وقد تتجاوز تكلفه ما تكبده الكوارث من خسائر ٣٠٠ بليون دولار سنويا في المتوسط ما لم تتخذ تدابير قوية للحد من الكوارث. أما الآثار غير المباشرة للكوارث على الأنشطة الاقتصادية وآثارها الأخرى على البيئة في الأجل الطويل، فما زال من المتعذر تقييمها.

٢ - وإزاء هذه الخلفية، أكدت الجمعية العامة في قرارها ١٩٥/٥٦، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ولايتي الأمانة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث بوصفهما الآليتين المؤسستين لتنفيذ الاستراتيجية. ويبرز هذا المقرر اعتراف ترويد منظومة الأمم المتحدة بقدره معززة لتحسين وتنسيق الاستراتيجيات والبرامج والمبادرات المتعلقة بالحد من الكوارث. وشكل ذلك تطورا منطقيًا للعملية السياسية التي انبثقت عن اختتام العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية في عام ١٩٩٩، وأدت إلى إطلاق برنامج الاستراتيجية وتدعيمه. ومع ذلك، فإن الصندوق الاستئماني للحد من الكوارث، الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على التبرعات، لم يتلق موارد تكفي لتمكين أمانة الاستراتيجية المشتركة بين الوكالات من تغطية احتياجاتها الأساسية أو الاضطلاع

أو مصالح عناصر مهمة من المجتمع المدني لها مصلحة في الحد من الكوارث؛

(ج) يجب أن تكون الكيانات الأعضاء مشاركة بالفعل في الحد من الكوارث كجزء من ولايتها وأن تكون لديها قدرة كافية على تنفيذ تلك الولاية، التي ينبغي أن تكون متسقة مع أهداف وغايات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛ كما ينبغي للكيانات الأعضاء، علاوة على ذلك، أن تكون لديها القدرة على إقامة شراكات وعلاقات عمل مع المنظمات الحكومية والدولية في مجال الحد من الكوارث؛

(د) ينبغي أن يؤخذ التوازن الجغرافي بعين الاعتبار عند تسمية المرشحين، وكذلك تيسير تمثيل البلدان النامية الأكثر عرضة للكوارث؛

(هـ) ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار المرشحين أن يكون هناك توازن فعلي بين مختلف أنواع الخيرات (الزلازل، البراكين، حالات الجفاف، الأعاصير، الحزنونية، المخاطر الجيولوجية، مخاطر الأرصاد الجوية المتعلقة بالمياه).

#### باء - الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٧ - ما برحت الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية، في ظل قيادة جديدة، تعزز مهامها وطرائق عملها. وعلى وجه الخصوص، تركّز الأمانة على تهيئة بيئة تمكينية لتحسين التعاون فيما بين الوكالات فيما يتعلق بالحد من الكوارث، وتوجيه المشورة إلى المنظمات المعنية بتصميم وتنفيذ تدابير الحد من الكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، شرعت الأمانة في عملية تهدف إلى تحقيق التزام بين أولويات برنامج الاستراتيجية وأهداف إعلان الألفية<sup>(٣)</sup>. وكخطوة أولى، وضعت الأمانة برنامج عملها استناداً إلى

العاملة الأربعة من إجراءات الدعم الجديدة التي نفذتها أمانة الاستراتيجية، والتي أسفرت عن زيادة النتائج وتحسين التنسيق. وكان أحد مجالات التركيز بصفة خاصة في عام ٢٠٠٢ هو إيجاد سبل للتعاون فيما بين الأفرقة العاملة بغية تجنب الازدواجية وضمان اتساق عملها مع ولاية فرقة العمل.

٥ - ونظراً لأن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات توفر منتدى لمناقشة المجموعة الكبيرة المتنوعة من الجوانب المتصلة بالحد من الكوارث، فإن عليها أن تقوم بدور في تيسير التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين الوكالات والكيانات الأخرى ذات الصلة. بيد أنه استناداً إلى الخبرة المكتسبة على مدى السنتين الأوليين من وجودها، هناك مجال لتحسين مكانة فرقة العمل وصورها لتمكينها من أن تصبح آلية ملائمة لوضع سياسات واستراتيجيات للحد من الكوارث.

٦ - وتتألف عضوية فرقة العمل من ١٤ وكالة ومنظمة تابعة للأمم المتحدة، و ٨ كيانات إقليمية، و ٨ ممثلين للمجتمع المدني والقطاعات المهنية ذات الصلة. ويجري كل سنتين تناوب الأعضاء في هذه الفئة الأخيرة. وفي عام ٢٠٠٢، أكملت فرقة العمل المرحلة الأولى من تناوبها الأول<sup>(٤)</sup>. وبالإشارة إلى ما طلبته الجمعية العامة من أن يتم إعلامها بالمعايير المطبقة لاختيار الأعضاء غير الدائمين في فرقة العمل، من الجدير بالملاحظة أن فرقة العمل قد وضعت المعايير التالية:

(أ) أن يكون الأعضاء المعينون كيانات أو منظمات، وليسوا أفراداً؛

(ب) ينبغي أن تكون الكيانات والمنظمات المرشحة للعضوية في موقف يتيح لها أن تمثل مصالح القطاعات المهنية العامة أو الخاصة المعنية بالحد من الكوارث

النيو (انظر A/57/189) - وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

١٠ - وتتبع الأمانة أيضا عمليات صياغة السياسات المتبعة في المجالات الأخرى ذات الصلة بالحد من الكوارث، مثل التنمية المستدامة، والبيئة، وتغير المناخ، والتصحر، والمياه العذبة. وبصفة خاصة، تحتل العملية التحضيرية المؤدية إلى انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة مكانا بارزا في جدول اهتمامات الأمانة طوال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢. وتُجري الأمانة مشاورات واسعة النطاق مع مجموعة متنوعة من الشركاء في الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك منتدى أصحاب المصلحة "من أجل مستقبلنا المشترك". وأسفرت هذه المشاورات عن إدراج الحد من الكوارث في جدول أعمال مؤتمر القمة.

١١ - وبدأت الأمانة في التخطيط لإجراء استعراض السنوات العشر ل استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمانا: مبادئ توجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها، وخطة عملها<sup>(٩)</sup> التي اعتمدها المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية، الذي عُقد في يوكوهاما، اليابان، في عام ١٩٩٤. ومن المتوقع أن يتيح الاستعراض فرصة لتقييم حالة الحد من الكوارث في جميع أنحاء العالم وتحديد الثغرات وأولويات المستقبل وبرامج العمل.

١٢ - وكما تم توقعه في التقرير السابق للأمم العام بشأن الاستراتيجية (A/56/68 و Corr.1-3)، شرعت الأمانة في إجراء استعراض دوري لمبادرات الحد من الكوارث المضطلع بها في جميع أنحاء العالم. ويتضمن الاستعراض العالمي لعام ٢٠٠٢ مجالات الاهتمامات الجارية ويعطي مؤشرات

الولاية المحددة المنبثقة عن قرارات الجمعية العامة. وبالنسبة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، تتمثل الأهداف الأساسية فيما يلي:

(أ) توطيد الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بوصفها الإطار العالمي لتنسيق الإجراءات التي تضطلع بها المنظمات الدولية والمؤسسات المهنية والحكومات لكفالة أن يصبح الحد من الكوارث جزءا من استراتيجيات وبرامج التنمية المستدامة الأساسية وأن ينعكس في جداول الأعمال الدولية والخطط القطاعية ذات الصلة<sup>(٤)</sup>؛

(ب) كفالة أن تكون المفاهيم والمنهجيات المتصلة بالحد من الكوارث مفهومة ومطبقة تطبيقا فعالا من جانب عدد متزايد من المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث في جميع أنحاء العالم.

٨ - واتساقا مع الطبيعة المشتركة بين الوكالات للأمانة، عُقدت عدة اجتماعات برنامجية مع عدد من وكالات الأمم المتحدة لتشاطر الأهداف ومناقشة الأنشطة المشتركة. وفي هذا الصدد، أُقيمت علاقات عمل وثيقة مع مكتب منع الأزمات والإنعاش التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وتُعقد اجتماعات ثلاثية دورية لوضع منهاج للتعاون والتنسيق في المجالات المتصلة بالحد من الكوارث وتخفيف حدتها والتأهب لها، التي تكلف فيها المنظمات الشريكة الثلاث بولايات متميزة وإن كانت متكاملة. وما برحت المكاتب الثلاثة أيضا تشارك في المناقشات المتعلقة بدور الأمم المتحدة في الحد من الكوارث الطبيعية. وقامت أمانة الاستراتيجية ومكتب البرنامج الإنمائي بوضع إطار مشترك للتعاون يستهدف زيادة التضافر والتنسيق بين المكتبين.

٩ - وعُقدت مشاورات إضافية بهدف زيادة توثيق الروابط التعاونية مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - شملت إجراء مشاورات بشأن إقامة مركز دولي لدراسة ظاهرة

١٥ - وفي أفريقيا، واصلت الأمانة جهودها لتوطيد الشراكات بغية بدء برنامج إقليمي لأفريقيا في عام ٢٠٠٢، سيشمل إقامة مركز فرعي في نيروبي. وتشمل هذه المبادرة إقامة روابط دون إقليمية، مثل العملية الجارية حاليا في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والتي تستهدف تعزيز آليات إدارة الكوارث والحد منها في القرن الأفريقي. كما يجري الاضطلاع بأنشطة مماثلة في مناطق دون إقليمية أخرى في أفريقيا، انطلاقا من العمليات الجارية أو التي تعتمزم المنظمات الإقليمية ذات الصلة القيام بها.

١٦ - وفي آسيا، أصبح تعاون الأمانة مع المركز الآسيوي للتأهب للكوارث والمركز الآسيوي للحد من الكوارث منهاج عمل فيما يتعلق بمختلف المبادرات والاجتماعات المشتركة وعمليات تبادل المعلومات المستمرة. وتجري مناقشات مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والبرنامج الإنمائي، لوضع برنامج اتصالي منسق في عام ٢٠٠٣.

١٧ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظم المركز الفرعي للأمانة في كوستاريكا، بالتعاون مع العديد من الشركاء، مجموعة متنوعة من حلقات العمل والاجتماعات الأخرى، بما في ذلك مؤتمر نصف الكرة بشأن الحد من المخاطر، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بالتعاون مع مكتب الولايات المتحدة لتقديم المساعدات الخارجية في حالات الكوارث التابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والعديد من المنظمات الإقليمية بهدف متابعة توصيات مؤتمر القمة الثالث للدول الأمريكية، المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وتم إنتاج مسلسل إذاعي وكتيب تثقيفي للأطفال بالاشتراك مع اليونيسيف. وتم تعزيز موقع الأمانة الخاص بالمنطقة على الشبكة، وإصدار نشرة عن

للتجاهات العالمية في ممارسات الحد من الكوارث. وسينشئ هذا السجل عملية منظمة للاحتفاظ بمعلومات عن الحد من الكوارث وتعميمها بصفة دورية. كما يتوخى الاستعراض حفز عملية لوضع وتطبيق معايير مهنية يتفق عليها تعكس التقدم العالمي المحرز في الحد من المخاطر. وهناك مبادرة مشتركة بين المؤسسات يجري الاضطلاع بها حاليا بغرض زيادة التنسيق والتضافر فيما بين المسائل التي سيتناولها الاستعراض العالمي في المستقبل والتقارير الأخرى التي سينشرها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والبرنامج الإنمائي.

١٣ - واستجابة للمطلب العام المتعلق بزيادة التفاعل بين الممثلين الحكوميين وأمانة الاستراتيجية، يسرت الأمانة إنشاء فريق اتصال مفتوح العضوية يتألف من البعثات الدائمة في جنيف. واجتمع الفريق مرتين في عام ٢٠٠٢ لمناقشة توجه سياسة برنامج الاستراتيجية. كما سيبحث فريق الاتصال مسألة تمويل المبادرات والاحتياجات الأساسية. وفي هذا الصدد، قامت حكومة سويسرا بدور رائد في الدعوة إلى انعقاد فريق يتألف من مؤيدي الاستراتيجية يضم مجموعة أساسية من الحكومات المهتمة بتقديم المشورة ودعم الاحتياجات المالية للأمانة المشتركة بين الوكالات.

١٤ - وعملا بدعوة الجمعية العامة لتوسيع نطاق الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة المشتركة بين الوكالات على الصعيد الإقليمي، ودعم مناهج العمل الوطنية (القرار ١٩٥/٥٦، الفقرة ١٠)، كثفت الأمانة من جهودها لتعميم المعلومات والوثائق والمبادئ التوجيهية للسياسات، المتعلقة بالحد من الكوارث على الصعيد الإقليمي، مع وضع مقترحات للقيام بأنشطة إقليمية إضافية، بما في ذلك قيام المنظمات الشريكة باستضافة مراكز فرعية إقليمية.

الكوارث في منطقة أمريكا الوسطى وجامايكا، وإنشاء نظام وطني جديد لإدارة المخاطر والكوارث في هايتي، وتعزيز المكاتب الوطنية للحد من الكوارث في بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية، ووضع استراتيجيات إقليمية لإدارة الكوارث في البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وفي حلف الاستقرار في جنوب شرقي أوروبا؛ وبحث الحد من مخاطر الفيضانات في حوض نهر تسزاً (أوكرانيا ورومانيا وهنغاريا)؛ ومعالجة مخاطر الجفاف في أوزبكستان وجمهورية إيران الإسلامية وطاجيكستان. ويقوم عدد من المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي، كجزء من أطرها القطرية التي تشمل الحد من الكوارث، بتصميم برامج رئيسية متعددة السنوات. وقدم البرنامج الإنمائي أيضا الدعم لعدد من برامج بناء القدرات، بما في ذلك البرامج في ألبانيا وتيمور الشرقية ورومانيا ومدغشقر وملاوي. ويجري تصميم برامج إضافية لأفغانستان والسودان ونيبال. وساهم أيضا البرنامج الإنمائي في تعزيز السياسات الدولية في مجال الحد من الكوارث، بما في ذلك إجراء دراسة عن الكوارث في أقل البلدان نموا.

٢١ - وعلى أثر الزلازل الكبيرة التي وقعت في بيرو والسلفادور وغوجارات (الهند) والفيضانات المفاجئة التي حدثت في جمهورية إيران الإسلامية، وإعصار ميتش في كوبا، والاندلاع البركاني في غوما (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، والفيضانات في السنغال، والعواصف البردية والفيضانات المفاجئة في بوليفيا والزلازل في أفغانستان وجورجيا، قام البرنامج الإنمائي بوضع استراتيجيات للإنعاش بعد وقوع الكوارث، استخدم فيها الإنعاش لبحث أهداف الحد من الكوارث.

٢٢ - واعترفا بأهمية توثيق أفضل الممارسات وتبادلها واستخلاص الدروس منها على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، أنشأ البرنامج الإنمائي شبكة للمعارف المتعلقة

الدروس المستفادة من الزلزال الذي وقع في السلفادور في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١<sup>(٦)</sup>. ويتواصل نشر مجلة أخبار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث مرتين في السنة، كما تم تنفيذ عدد من الأنشطة الأخرى أو التخطيط لها بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، التي هي شريك رئيسي في المنطقة.

١٨ - وتقوم أمانة الاستراتيجية تدريجيا بتوسيع نطاق قدراتها على دعم البلدان التي ترغب في إنشاء آليات وطنية متعددة القطاعات أو تعزيزها بهدف دعم أنشطة الحد من الكوارث. وتستفيد البرامج الوطنية المكرسة لهذا الغرض من تبادل المعلومات مع نظرائها في البلدان الأخرى والشركاء الدوليين، وكذلك من إمكانية الوصول بيسر للمناقشات الدولية الجارية. وتسعى الأمانة إلى التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر الوكالات ذات الصلة لدعم هذه العملية التي تعتبر ضرورية لنجاح الاستراتيجية.

### جيم - الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالات والمنظمات الشريكة دعما للاستراتيجية<sup>(٧)</sup>

١٩ - قام عدد كبير من الوكالات والمنظمات بتنفيذ العديد من الأنشطة دعما لأهداف ومبادئ الاستراتيجية، لا سيما في المجالات التي سُلطت عليها الأضواء في الوثيقة الإطارية لغرض تنفيذها. وتحققت زيادة واضحة في الشراكات والمبادرات المشتركة بين الوكالات ضمن ذلك الإطار، مما يؤكد الاتجاه العام نحو الاعتراف بالحد من الكوارث كشرط أساسي لتحقيق التنمية.

٢٠ - وفي عام ٢٠٠١، قام البرنامج الإنمائي، عن طريق مكاتبه القطرية، ومكاتبه الإقليمية وبرامجه المتخصصة، وبدعم تقني من مكتب منع الأزمات والإنعاش التابع له، بتعزيز القدرات في مجال الحد من الكوارث في أكثر من ٦٠ بلدا. وشملت هذه البرامج بناء القدرات المحلية على الحد من

٢٥ - وفي عام ٢٠٠١، اعترف المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن الحد من الكوارث والانتعاش هو مجال رئيسي من مجالات أنشطة البرنامج الإنمائي، وتجلى ذلك الاعتراف في تحويل شعبة مواجهة حالات الطوارئ السابقة إلى مكتب منع الأزمات والإنعاش. ويجري أيضا إدماج مشاغل الحد من الكوارث على نحو متزايد في أطر البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي. وفي هذا الصدد، يقوم البرنامج الإنمائي بإيفاد خمسة مستشارين إقليميين في مجال الحد من الكوارث إلى كل من أفريقيا وآسيا وأوروبا ورابطة الدول المستقلة وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي سياق منظومة الأمم المتحدة، يقوم البرنامج الإنمائي بتعزيز مجالات تعاونه مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية وأمانة الاستراتيجية ويواصل تحديدها.

٢٦ - ويواصل برنامج الأمم المتحدة للتدريب على إدارة الكوارث، الذي يديره البرنامج الإنمائي، تقديم خدماته في مجال التثقيف المتعلق بالحد من الكوارث لكل من منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية المعرضة للكوارث بوجه خاص. وعلى أثر عقد اجتماعات التقييم المشتركة بين الوكالات وحلقات العمل المكرسة لذلك، تم وضع خطة شاملة لمنطقة أمريكا الوسطى للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤، كما شرع في التحضير لعقد حلقات عمل قطرية في كل من بنما والسلفادور ونيكاراغوا وهندوراس. وتم في إطار برنامج التدريب، وبالتعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، تصميم خطة للجنوب الأفريقي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، يجري تكميلها بدعم مشترك بين الوكالات. وتم عقد حلقات عمل وطنية في جورجيا ونيبال في حين شرع في البرمجة المشتركة بين الوكالات لأغراض تنفيذ مبادرات مستقبلية في كل من أرمينيا وألبانيا والبلقان (بالإضافة إلى بلغاريا ورومانيا)، وبابوا غينيا الجديدة وتيمور

بالحد من الكوارث في وسط وجنوب غربي آسيا، وفي أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، بالشراكة مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي. ويقوم البرنامج الإنمائي أيضا بإعداد تقرير عن ضعف بلدان العالم في مواجهة الكوارث، سيركز فيه في عام ٢٠٠٢ على الكوارث والتنمية. وسيضمن التقرير دراسات إفرادية عن أفضل الممارسات، ومؤشر عالمي للكوارث والمخاطر ومدى التعرض لها، أعد بالتعاون مع قاعدة بيانات البرنامج الإنمائي عن الموارد العالمية والمعهد الدولي لبحوث التنبؤ بالمناخ التابع لجامعة كولومبيا (الولايات المتحدة الأمريكية).

٢٣ - ودعمًا لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، يترأس البرنامج الإنمائي الفريق العامل المعني بتقييم مخاطر الكوارث وقابلية التأثر بها وآثارها الذي ييسر التعاون الدولي في مجال وضع مؤشر للكوارث وقابلية التأثر بها وتحسين اتساق البيانات المتعلقة بآثار الكوارث ودقتها وتغطيتها. ويتعاون الفريق العامل مع الفريق العامل المعني بالمناخ والكوارث الطبيعية بهدف تحسين المعلومات عن المخاطر ذات الصلة بالمناخ عن طريق مضاهاة قواعد البيانات المتعلقة بالمناخ والكوارث.

٢٤ - وشملت الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي في الدعوة للحد من الكوارث والترويج لذلك، عقد حلقة دراسية إقليمية بالتعاون مع مركز التنسيق لاتقاء الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى والوكالة الإسبانية للتعاون الإسباني الأمريكي، وكذلك عقد حلقتين دراسيتين إقليميتين في منطقة البحر الكاريبي. وفضلا عن ذلك، عقدت في طهران حلقة دراسية إقليمية عن إدارة مخاطر الجفاف. وما فتئ أيضا البرنامج الإنمائي يتعاون على نحو وثيق مع أمانة الاستراتيجية بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.



الغذائي في أمريكا الوسطى. ونظمت أيضا اجتماعاً للخبراء الدوليين بشأن إدارة حرائق الغابات، بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومؤتمر آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإنذار المبكر بالكوارث التي تهدد الأغذية والزراعة في تايلند والتأهب لها واتقائها وإدارتها. وطورت المنظمة أيضا قدرتها على تقديم الخدمات التشغيلية بشأن المعلومات البيئية عن طريق شبكة متطورة لرصد المعلومات البيئية في الزمن الحقيقي باستخدام البيانات الساتلية.

٣٠ - وبالإضافة إلى مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، التي يرأس فيها الفريق العامل المعني بالإنذار المبكر، نفذ البرنامج عدداً من الأنشطة الرامية إلى الحد من تأثير الكوارث الطبيعية والكوارث البيئية والتكنولوجية ذات الصلة. ويقوم برنامج البيئة بتنفيذ إطار استراتيجي بشأن اتقاء حالات الطوارئ والتأهب لها وتقييمها والتخفيف من حدتها ومواجهتها. وفي مجال الدروس المستفادة، يجري تنفيذ مشروع عن تحليل أسباب الطوارئ وتأثيرها البيئي في المدى الطويل وما يمكن أن تنطوي عليه من آثار بالنسبة للحكومات والمجتمع الدولي.

٣١ - وفي مجال بناء القدرات وتعزيز المؤسسات، أوفد برنامج البيئة بعثة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) إلى نيجيريا لتقييم آليات إدارة الكوارث وصياغة استراتيجية متكاملة وبرنامج للدعم. وواصل برنامج البيئة والممثل أيضا تنفيذ مشروعهما المشترك بشأن التخفيف من أثر الفيضانات في جنوب آسيا وإدارتها والتحكم فيها. كما ساعد برنامج البيئة حكومة فترويلا في مجال تفسير خرائط لانهيالات التربة ومخاطرها على الصعيدين الوطني والمحلي. وتم أيضا إعداد عدد من المشاريع تتراوح بين إدارة الفيضانات وشبكات تبادل المعلومات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة جنوب المحيط الهادئ.

الشرقية واندونيسيا. وأنشئت أيضا في إطار برنامج التدريب قاعدة بيانات لبرامج وموارد التدريب في مجال الحد من خطر الكوارث المتاحة في العالم بأسره. وأخيرا تم تصميم برنامج مشترك بين الوكالات للتعلم من بُعد.

٢٧ - وتم في الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٥-٢٠٠٠ لمنظمة الأغذية والزراعة تعيين الحد من الكوارث بوصفه إحدى الاستراتيجيات الهامة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء، مع الإشارة بوجه خاص إلى القضاء على ظاهرة انعدام الأمن الغذائي والفقر في الريف. وفي هذا الصدد، واصلت منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة في وضع وتنفيذ برامج وخطط التأهب المتعلقة باتقاء الكوارث بهدف حماية نظم الإنتاج الزراعي. وتقدم أيضا منظمة الأغذية والزراعة مساعدات تقنية لتعزيز القدرات على اتقاء المخاطر الطبيعية أو التخفيف من أثرها.

٢٨ - وتتولى شعبة عمليات الطوارئ والإنعاش بمنظمة الأغذية والزراعة، بعد أن تم تطويرها مؤخرا مسؤولية عامة عن البرنامج الميداني للطوارئ والروابط بين أنشطة الطوارئ والإنعاش والسياسة الإنسانية لمنظمة الأغذية والزراعة. وتم من خلال المركز العالمي للمعلومات الزراعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لإجراء استعراض عام للمعلومات المتعلقة بالحد من الكوارث فضلا عن إمكانية البحث فيها بتعمق<sup>(٨)</sup>. وتواصل أيضا منظمة الأغذية والزراعة، من خلال النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر توفير المعلومات بشأن الكوارث الزراعية، وحالات نقص الأغذية وانعدام الأمن الغذائي وتعبئة الدعم الدولي للحد من الكوارث الزراعية والاضطلاع بأنشطة الإغاثة.

٢٩ - وفي عام ٢٠٠١، نشرت منظمة الأغذية والزراعة تحليلاً للآثار المتوسطة الأجل لإعصار ميتش على الأمن

٣٤ - وتنفذ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عدداً من البرامج المتعلقة بالتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية، وتشارك بنشاط في تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وذلك بصورة مباشرة وعن طريق الدوائر الوطنية المعنية للأرصاد الجوية والمائية وعدد من مراكز الأرصاد الجوية المتخصصة الإقليمية. وساعدت عملية التقييم والإبلاغ التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعني بتغير المناخ على تحديد التأثير المحتمل للحالات المناخية القصوى. وتضطلع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالمسؤولية الأولى عن الفريق العامل التابع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمناخ والكوارث وتشارك في الأفرقة العاملة المعنية بالإنذار المبكر والمعنية بالتعرض للمخاطر وتقييمها. وواصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقديم الدعم إلى أمانة الاستراتيجية بما في ذلك عن طريق إعارتها موظف أقدم.

٣٥ - وأحرز تقدم كبير في أنشطة بناء القدرات ضمن البرنامج العالمي لمراقبة الطقس. وفضلاً عن ذلك، يولد المركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية، في نيامي، ومركز الأرصاد الجوية المتخصص في سنغافورة، والمعهد الوطني للبحوث الفضائية في البرازيل، ومركزا رصد الجفاف في نيروبي وهراري، نواتج تركز على المنطقة. ويقدم برنامج الأعاصير المدارية التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الدعم في مجال بناء القدرات ويشجع تطوير المراكز الإقليمية المتخصصة في رصد الأعاصير المدارية في مناطق العالم المعرضة للأعاصير. ويجري تنفيذ هذا المشروع بهدف توسيع نطاقه ليشمل مناطق أخرى. كما قامت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بتعيين ثمانية مراكز رصد متخصصة إقليمية لتوفير منتجات نموذجية للانتقال في الغلاف الجوي

٣٢ - والبرنامج الذي ينفذه برنامج البيئة في مجال التوعية بحالات الطوارئ والتأهب لها على الصعيد المحلي يعتبر أداة مفيدة في إذكاء الوعي وتحسين قدرات المجتمعات المحلية المعرضة لحالات الطوارئ البيئية في مجال التأهب. ويتناول البرنامج جميع حالات الطوارئ البيئية المتعلقة بالأنشطة الصناعية التي يمكن أن تنشأ عن النشاط البشري أو نتيجة للكوارث الطبيعية. ويهدف برنامج التوعية بحالات الطوارئ والتأهب لها على الصعيد المحلي، عن طريق تزويد المجتمع المحلي بالمعلومات ووضع خطة استجابة عامة ومنسقة، إلى حماية السكان والممتلكات والبيئة. وبدأ إدخال هذا البرنامج في أكثر من ٣٠ بلداً وأدى تنفيذه من خلال الحلقات الدراسية وحلقات العمل القطرية والمراكز الوطنية التابعة له إلى تحسين مستوى التأهب لدى الدوائر المحلية المعنية بالطوارئ وفهم المجتمعات المحلية لكيفية مواجهة حالات الطوارئ.

٣٣ - وفيما يتعلق بالإنذار المبكر لأغراض الحد من الكوارث، حدد برنامج البيئة وشركاؤه عدداً من البحيرات الجليدية في منطقة جبال الهيمالايا بوصفها تشكل خطراً كبيراً في حالة طفق الفيضانات منها. وفي هذا الصدد، يقوم برنامج البيئة بمساعدة حكومتي بوتان ونيبال في مجال وضع نظم للإنذار المبكر لإنذار المجتمعات المحلية بأي فيضانات وشيكة وفي الاضطلاع بأعمال هندسية للحد من مخاطر الفيضانات. وفي مجال آخر، أصدر البرنامج دراسة علمية تتناول جفاف المستنقعات الواقعة في بلاد ما بين النهرين. واستناداً إلى هذه الدراسة، تقوم الحكومات في المنطقة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التدابير الملائمة. وأخيراً، قدم برنامج البيئة، من خلال الوحدة البيئية المشتركة بين مكتب منسق الشؤون الإنسانية، الخبرة البيئية اللازمة لتمكين منظومة الأمم المتحدة من مواجهة هذه الكوارث التي لها تأثير بيئي كبير<sup>(٩)</sup>.

ودعم مراكز التنسيق والهياكل المؤسسية في الدول الأعضاء والوكالات الشريكة. ويجري توسيع نطاق عمل منظمة الصحة العالمية بشأن التأهب للكوارث الذي شرعت فيه في الأمريكتين في السبعينات، ليشمل مناطق أخرى: وتشمل الحالات الناجحة نيبال وبنغلاديش وبلدان حوض نهر الميكونغ، وموزامبيق وزمبابوي والمناطق الحدودية في القرن الأفريقي. ويشكل نشر أفضل الممارسات في مجال الصحة العامة لأغراض الحد من الكوارث جزءاً من المسؤولية المعيارية لمنظمة الصحة العالمية بوصفها وكالة متخصصة.

وأصدرت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وحركة الصليب الأحمر ومشروع (Sphere) "سفير" قرصاً حاسوبياً CD-ROM عنوانه مكتبة الصحة لحالات الكوارث، يضم ٢٥٠ وثيقة، ومجموعة مواد مكتبة منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ تشمل نسخاً مطبوعة من ١٣٠ مبدأً توجيهياً أساسياً. وتعبئة الشراكات هي طريقة أخرى من الطرق التي تطبقها منظمة الصحة العالمية لزيادة مساهمة القطاع الصحي إلى أقصى حد ممكن في الحد من الكوارث. وبالإضافة إلى الشراكات المؤسسية مع وزراء الصحة وسائر الشركاء على الصعيد الوطني، مثل حركة الصليب الأحمر واليونيسيف، تكشف منظمة الصحة العالمية مشاركتها في عمل الأمم المتحدة بشأن التقييم وتعبئة الموارد لغرض المبادرات الوطنية والإقليمية في مجال الحد من الكوارث.

٣٩ - ودعمت اليونسكو الأنشطة التي تهدف إلى التوصل إلى فهم علمي أفضل لوقوع الكوارث وتوزيعها من حيث الزمان والمكان. ومن القطاعات الأخرى التي تنشط فيها اليونسكو تطوير المواد التعليمية، وتقديم المشورة التقنية بشأن بناء مدارس مقاومة للمخاطر وحماية التراث الثقافي. وفضلاً عن ذلك، شرع في عام ٢٠٠٢ في تنفيذ برنامج خاص

للاستجابة لحالات الطوارئ البيئية على نطاق الكرة الأرضية.

٣٦ - ولبرنامج المناخ العالمي صوت علمي موثوق بشأن المناخ والتقلبات المناخية وتغير المناخ. ويساعد البرنامج البلدان على تسخير المعلومات والمعارف المناخية لخدمة التنمية الوطنية المستدامة. وصُمم مشروع خدمات المعلومات والتنبؤات المناخية التابع للبرنامج بهدف مساعدة البلدان على استخدام البيانات المناخية لأغراض التأهب للكوارث وإدارة الموارد المائية وحماية الصحة البشرية.

٣٧ - وتساهم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مساهمة كبيرة في استعراض النظم القطاعية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وذلك لغرض رصد حالات الطوارئ المتصلة بالمناخ. وبإمكان المنظمة، بحكم موقعها، أن تنسق دراسات تقييم المخاطر التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة خلال نوبة ظاهرة النينيو الحالية. وتُبذل جهود خاصة لتحسين التنبؤات المناخية الفصلية والسنوية المتاحة من خدمات الأرصاد الجوية الوطنية. وبوجه خاص، ما فتئت أمانة الاستراتيجية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تتعاون مع حكومة إكوادور على إنشاء مركز دولي لدراسة ظاهرة النينيو.

٣٨ - وتنظر منظمة الصحة العالمية إلى الكوارث بوصفها قضايا صحية عامة رئيسية وتعتبر أن الحد من الكوارث وظيفة أساسية في قطاع الصحة، ولذلك فهي تطبق نموذج الصحة العامة على الحد من الكوارث. وبوجه خاص، تساهم منظمة الصحة العالمية في تنفيذ الاستراتيجية عن طريق: وضع سياسات والقيام بأنشطة دعوة تسلط الأضواء على الكوارث بوصفها قضايا صحية عامة وعلى الصحة بوصفها هدفاً ومقياساً للحد من الكوارث؛ ونشر معلومات صحية، كمساهمة رئيسية في التنسيق بين القطاعات وبين الوكالات؛

فرصا هامة لتعزيز الحد من الكوارث في المناطق الحضرية، دعما للسلطات المحلية. ويدعم البرنامج أيضا إنشاء شبكات تعاونية في جنوب شرقي آسيا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي للتقليل من إمكانية التعرض للمخاطر محليا، فضلا عن برامج للتدريب وبناء القدرات في الجنوب الأفريقي.

٤١ - ويقر البنك الدولي بأن الكوارث تشكل تهديدا رئيسيا للفقراء ويواصل جهوده لتخفيف آثار الكوارث في محاربه للفقر في البلدان النامية. وظل مرفق إدارة الكوارث التابع للبنك يعمل بفعالية منذ عام ١٩٩٨ لإدراج إدارة مخاطر الكوارث في الجهود الإنمائية التي يقوم بها البنك. ويعمل المرفق كمورد رئيسي للمسائل المتعلقة بالكوارث، بتقديم الدعم التقني لعمليات البنك وتوجيه السياسات وأنشطة البحوث والتعلم التي تعزز الإدارة الفعالة لمخاطر الكوارث. وقد زاد عدد العمليات التي تركز على الوقاية من الكوارث وتخفيف حدتها خلال السنوات الأخيرة؛ وتشمل الأمثلة مشاريع في نيكاراغوا والهند وهندوراس والدول الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، وتركيا والمكسيك. ويعمل البنك أيضا عن كثب مع شركائه عن طريق "اتحاد الوقاية"، الذي يعمل كشبكة لتعبئة الموارد من أجل تعزيز برنامج الحد من مخاطر الكوارث تمشيا مع أهداف الاستراتيجية. وتشمل الأمثلة على الأنشطة التي يضطلع بها "اتحاد الوقاية" إجراء بحوث لتوثيق الآثار الاقتصادية والمالية التي تحدثها الكوارث في التنمية على المدى البعيد؛ وتحسين معايير تقييم الأضرار واحتياجات الإنعاش؛ وتحديد البؤر المعرضة لأخطار الكوارث لتوجيه الاستثمارات إليها على سبيل الأولوية بغرض تخفيف آثارها؛ واستكشاف سبل أفضل لمعالجة الآثار المالية للكوارث وتشجيع الاستثمار في مجال الوقاية من الكوارث.

متعدد التخصصات يتعلق بالحد من الكوارث الطبيعية. وتنفذ المساهمة العلمية والتقنية التي تقدمها اليونيسيف في مجال الحد من الكوارث في إطار برامج المنظمة المتعلقة بالمخاطر الطبيعية في مجال علوم الأرض وتستند إلى برامجها العلمية الدولية والحكومية الدولية الخمسة التالية: برنامج الترابط الجيولوجي، والبرنامج المائي الدولي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية. وتشمل الجهود الأخرى الجارية برنامجا دوليا بشأن التخفيف من مخاطر انهيارات التربة، وبرنامجا إقليميا بشأن الحد من مخاطر الزلازل في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومشروعا بشأن بناء القدرات في مجال الحد من الكوارث في أمريكا الوسطى.

٤٠ - ويدعم موئل الأمم المتحدة إنشاء مستوطنات بشرية مستدامة اجتماعيا وبيئيا، والإدارة الحضرية الرشيدة وتحقيق هدف الموئل المناسب للجميع. وأنشأ الموئل برنامج إدارة المخاطر والكوارث في إطار القسم المعني بالكوارث وفترة ما بعد انتهاء الصراع والسلامة استجابة لطلبات الدول الأعضاء المتزايدة للحصول على الدعم التقني والأدوات المعيارية وأدوات السياسة العامة، والقدرة التشغيلية في مجال اتقاء الكوارث وتخفيف آثارها وإعادة تأهيل المستوطنات البشرية بعد الكوارث. وتركز الأنشطة المتعلقة بالكوارث بوجه خاص على العنصرين المادي والإداري للموئل، والهياكل الأساسية والخدمات، مع إعطاء الأولوية للأنشطة على الصعيد المحلي، كما تركز على التدريب والدعم التقني لتعزيز قدرات السلطات المحلية والمجتمعات المحلية على إدارة الكوارث والمستوطنات البشرية في سياق إدارة محلية رشيدة. وموئل الأمم المتحدة شريك نشط في تنفيذ استراتيجية الحد من الكوارث، لا سيما في مجالات إدارة الأرض والمناطق الحضرية، وتقييم الأثر، وبناء القدرات. وتتيح العمليات مثل الحملتين المتعلقةتين بالحكم الحضري الجيد والحيازة الآمنة

٤٤ - وما زالت جامعة الأمم المتحدة تضطلع بمشاريع دعماً لتحقيق أهداف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ووضعت المبادرة المعنية بالجوانب الاجتماعية لضعف المناطق الحضرية لتسليط الضوء على منهجيات تحليل أوجه الضعف الاجتماعي في المناطق الحضرية ووضع هذه المنهجيات وتعميمها. وما زالت الأنشطة المتعلقة بالمعلومات والتكنولوجيات المتصلة بالكوارث تنفذ بالاشتراك مع المركز الدولي لهندسة التخفيف من أثر الكوارث التابع لجامعة طوكيو. ولتعزيز التأهب لنوبة ظاهرة النينو المقبلة وغيرها من الكوارث المتصلة بالمناخ، تم تنفيذ مشروع بحثي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الوطني للبحوث الجوية بالولايات المتحدة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة الاستراتيجية. ومتابعة لهذه المبادرة، وضعت جامعة الأمم المتحدة برنامجاً متعدد التخصصات لبناء القدرات في الشؤون المناخية. كما تتعاون جامعة الأمم المتحدة مع جامعة جنيف والمدرسة السويسرية الاتحادية في لوزان في تنظيم الدورة الدراسية الدولية المعنية بتحليل المخاطر الجيولوجية وإدارتها.

٤٥ - وبعد حدوث إعصار ميتش في أمريكا الوسطى، ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في وضع وتنفيذ مبادرة لا مركزية للتعاون تعرف بمبادرة "مساعدة المدن للمدن" بالتعاون مع البرنامج الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وتهدف المبادرة إلى وضع منهج عمل دولي لتوجيه المساعدات التقنية والمالية المقدمة من السلطات المحلية إلى نظرائها الأكثر تأثراً بالكوارث في أمريكا اللاتينية. وتستفيد المبادرة من الشراكة بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة المدن المتحدة. ومن الأمثلة الملموسة على نجاح التقدم في إطار مبادرة "مساعدة المدن للمدن" الدعم المقدم من مكتب

٤٢ - وواصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة تنفيذ أنشطته في مجال التطبيقات الفضائية للحد من الكوارث، وأيضاً تمسحياً مع توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية. وستستعرض اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في عام ٢٠٠٣ الهياكل التشغيلية العالمية الممكنة لإدارة الكوارث. وعلاوة على ذلك، أنشأت اللجنة في عام ٢٠٠١ فريق عمل معني بإدارة الكوارث، تصدره الصين وفرنسا وكندا، للاستجابة لتوصيات المؤتمر الثالث. وتشارك حالياً ٣٩ دولة و ١١ منظمة وكيان دولي، بما في ذلك أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في فريق العمل.

٤٣ - ويتعاون مكتب شؤون الفضاء الخارجي أيضاً مع أمانة الاستراتيجية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وغيرهما من المنظمات في تشجيع استخدام أدوات الفضاء لإدارة الكوارث. ويشمل هذا التعاون تقديم خدمات استشارية تقنية، ولا سيما إلى البلدان النامية، وتنظيم حلقات عمل تمثل أهدافها فيما يلي: إبلاغ المديرين وصانعي القرارات المعنيين بإدارة الكوارث بفوائد وفعالية تكلفة استخدام تكنولوجيات الفضاء؛ وتحديد احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بإدارة كوارث معينة وتحديد مدى إمكانية الوفاء بهذه الاحتياجات باستخدام تكنولوجيات الفضاء؛ ووضع خطة عمل يمكن أن تؤدي إلى الاضطلاع بمشاريع رائدة لإدخال استعمال أدوات الفضاء في إدارة الكوارث. وعلى سبيل متابعة حلقة العمل الإقليمية الأولى لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، خطط المكتب لعقد حلقتي عمل إقليميتين في عام ٢٠٠٢، إحداهما في أفريقيا والثانية في آسيا والمحيط الهادئ. وقد حصلت الحلقتان على دعم أساسي من أمانة الاستراتيجية.

الأهمار الكبيرة في آسيا والمحيط الهادئ". وأجريت أربع دراسات إفرادية في إطار المشروع في إندونيسيا والصين وفيت نام والهند. ومن بين الأنشطة المضطلع بها في كل من هذه البلدان، عقد حلقات دراسية وطنية في عام ٢٠٠١ بشأن رفع الوعي العام والمشاركة، في نانجينغ وكلكتا وجاكرتا وهانوي.

٤٨ - وعلى المستوى الإقليمي، عقدت في بانكوك في عام ٢٠٠١ حلقة عمل عن التخطيط والإدارة القائمين على المشاركة في الحد من أثر الفيضانات والتأهب لها في أحواض الأهمار الكبيرة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ووزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل في اليابان، لجنة الأعاصير الاستوائية في إجراء استعراض يهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي في التنبؤ بالفيضانات والوقاية من الكوارث والتأهب لها. ومتابعة لهذا الاستعراض، ساعدت اللجنة، بالتعاون مع أمانة لجنة الأعاصير الاستوائية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تنفيذ عدة أنشطة. بما في ذلك وضع برنامج تنفيذي، وتنظيم حلقة عمل إقليمية عن إدماج تحليل مخاطر الكوارث المتعلقة بالمياه وإدارتها في عملية التنمية في منطقة لجنة الأعاصير الاستوائية، تُعقد في مانيلا في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وتعبئة أعضاء لجنة الأعاصير الاستوائية لتنفيذ أنشطة ذات أولوية، ولا سيما لتحديد مواقع الخطر والتنبؤ بالفيضانات المفاجئة والكوارث الأخرى.

٤٩ - وينفذ مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية مبادرات ودراسات بشأن الحد من الكوارث. وفي عام ٢٠٠١، ركّز المركز على الضعف القائم على مستوى المجتمعات المحلية في البلدان النامية، مع الاهتمام بالزلازل بصفة خاصة بقصد توفير وسائل ممكنة لتقليل مخاطرها. كما أولى اهتمام خاص لترجمة التكنولوجيا إلى ممارسة عملية بنهج قائم على

خدمات المشاريع في مجال التعاون بين كاتون جنيف وبلديات ماتاغالبا وحوض نهر ريو غراندي، نيكاراغوا.

٤٦ - وفي أفريقيا، ما برح مكتب خدمات المشاريع يقدم الدعم إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لتنفيذ استراتيجية التأهب للكوارث التابعة لها. ومن المتوقع أن يستفيد هذا البرنامج الشامل المتوسط الأجل، الذي يتلقى الدعم من أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والشركاء الآخرين، من تعاون البرنامج الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وموئل الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية. وبناء على طلب مكتب منع الأزمات والإنعاش التابع للبرنامج الإنمائي، يقدم مكتب خدمات المشاريع أيضا خدمات تنفيذيا لبعض برامج إدارة الكوارث، بما في ذلك تلك المقدمة في جيبوتي والسودان والتي ينبثق بعضها من الأنشطة التي يقوم بها برنامج التدريب على إدارة الكوارث. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، ينفذ مكتب خدمات المشاريع مشروعاً، بناء على طلب معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، يعرف بمشروع "يونسات (UNOSAT)" والذي يوفر صوراً مأخوذة بواسطة السواتل، وخدمات لتجهيز الصور، وخرائط ومعلومات جغرافية أخرى لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية عن طريق الإنترنت.

٤٧ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مساعدة البلدان النامية في المنطقة في بناء القدرات للحد من الكوارث، وبخاصة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وتشجيع قيام تعاون إقليمي قوي للتصدي للكوارث المتعلقة بالمياه. وتشمل الأنشطة التي قامت بها اللجنة تنفيذ مشروع إقليمي في عام ٢٠٠١ يهدف إلى "تعزيز القدرة على التخطيط والإدارة القائمين على المشاركة في الحد من أثر الفيضانات والتأهب لها في أحواض

الأطراف في الاتفاقية على تنفيذ دراسات رائدة بشأن الإنذار المبكر استنادا إلى توصيات الفريقين.

٥١ - وما زال عمل المنظمة الدولية للدفاع المدني يتطور نحو إدماج اعتبارات الوقاية من الكوارث في مسائل إدارة الكوارث والحماية المدنية، التي تعتبر من صميم ولاية المنظمة. ومصدر القوة الرئيسي للمنظمة الدولية للدفاع المدني هو شبكة كيانات الدفاع المدني الوطنية التي لها قنوات اتصال مباشرة معها. وبناء على ذلك، نفذت المنظمة مجموعة من المبادرات تتراوح بين توفير التدريب لمدة تزيد على ٤٠٠ يوم من التدريب في أكثر من ٢٢ بلدا، وإصدار منشورات متخصصة مثل الأدلة وكتيبات إدارة الكوارث والقوائم المتعددة اللغات. وبالإضافة إلى ذلك، تدير المنظمة موقعا على الشبكة يُستخدم كأداة لتعزيز التفاعل مع دولها الأعضاء وعمامة الجمهور<sup>(١)</sup>. وقد أصدر المؤتمر العالمي الثاني عشر المعني بالدفاع المدني المعقود في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠١ تقريرا فنيا عن الدفاع المدني كأداة للتضامن الدولي في مواجهة الكوارث، نشر في آذار/مارس ٢٠٠٢.

### ثالثا - الاستنتاجات

٥٢ - وبصفة عامة، تحرز عملية تنفيذ برنامج الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تقدما مرضيا. أولا، أدى الاهتمام الذي أولاه المجتمع الدولي للحاجة لوضع رؤية طويلة الأجل فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية والكوارث ذات الصلة إلى حفز روح الشراكة في إطار الاستراتيجية. وثانيا، تعزز الجهود المبذولة حاليا لبناء استراتيجيات وبرامج إقليمية، مشاركة الجمهور على الصعيد الوطني في برنامج الاستراتيجية وتعميق وعيه بالحد من الكوارث. وثالثا، حدث تحسن ملموس في التنسيق المشترك بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالحد من الكوارث

المشاركة. وبالإضافة إلى ذلك، عزز المركز مبادرة سلامة المدارس من مخاطر الزلازل. كما أجريت برامج تدريبية في ٢١ مجتمع محلي حضري في البلدان النامية وفي عدة مجتمعات محلية ريفية في المناطق المتأثرة بالزلازل في غوجارات بالهند. ومن أجل نشر أفضل الممارسات، نُظمت خمس حلقات عمل دولية في كوبي باليابان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وفي كيتو في آذار/مارس ٢٠٠١، وفي أحمد أباد، الهند، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، ومرة ثانية في كوبي في كانون الثاني/يناير وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢. وحضر كل منها أكثر من ١٠٠ مشارك من القطاعين العام والخاص معا. وفي مجال تقديم الخدمات الاستشارية والربط الشبكي للمجتمعات، تم تقديم الدعم لعدة مجتمعات محلية عن طريق مبادرة سلامة المدارس من مخاطر الزلازل وغيرها من المشاريع لتثقيف الفئات الضعيفة ورفع وعيها وبناء قدراتها، مع التركيز على العون الذاتي والتعاون. وقد أنشئت عدة شبكات فعالة وسط مختلف قطاعات المجتمعات المحلية عن طريق هذه الأنشطة.

٥٠ - وأقرت الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا بأهمية الاعتماد على نظم الإنذار المبكر القائمة داخل إطار برامج العمل الوطنية من أجل تخفيف آثار الجفاف وتعزيز التنمية المستدامة. ومن شأن ذلك أن يساعد الدول الأطراف في تخفيف آثار الجفاف التي من المرجح أن تزداد سوءا نتيجة لتغير المناخ. وتحقيقا لهذه الغاية، شجعت أمانة الاتفاقية الأطراف في الاتفاقية على تعزيز القدرات الوطنية ووضع خطط طوارئ للجفاف على كل من المستوى المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي. وحتى اليوم، أكمل وضع نحو ٥٠ برنامج عمل وطني. وأنشأت لجنة العلم والتكنولوجيا فريقا خبيرا مخصصين لدراسة مسألة الإنذار المبكر في ضوء النهج الذي اعتمد في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بينما تم تشجيع

الألفية، فإنه يلزم زيادة تحسين صورة الحد من الكوارث داخل منظومة الأمم المتحدة.

٥٥ - وما زال عدم استجابة مجتمع المانحين إلى الاحتياجات المالية لأمانة الاستراتيجية موضع قلق خطير، وبخاصة عند مقارنته بالمهام الموكولة للأمانة والتوقعات المتزايدة أبدا للمجتمع الدولي فيما يتعلق بالحد من الكوارث. ويتعارض هذا الوضع مع تنفيذ الاستراتيجية ويمكن أن يقوضها وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق أهدافها وغاياتها في البلدان النامية.

٥٦ - وفي المستقبل القريب، سيكون هناك مجالان من مجالات الاهتمام الرئيسية هما العمل المتعلق بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي سيسمح بإنشاء روابط بين الحد من الكوارث والسياسات والممارسات التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وعملية استعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما بعد ١٠ سنوات التي ستجرى خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

#### رابعا - التوصيات

٥٧ - ينبغي أن تواصل الدول الأعضاء دعم برنامج الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث واستخدامه كمنهاج عمل مشترك متعدد التخصصات لوضع سياسات وتدابير للحد من آثار المخاطر الطبيعية والمخاطر الأخرى ذات الصلة على المجتمعات القابلة للتأثر ولإدماج الحد من الكوارث في تخطيطها على المدى البعيد.

٥٨ - ينبغي أن تبذل جميع البلدان جهودا إضافية لدعم الصندوق الاستثماري للحد من الكوارث واحتياجات الأمانة لإدارته، بغية تمكين الصندوق الاستثماري من دعم العمل الذي يضطلع به في إطار الاستراتيجية ولتيسير شراكات أصحاب المصلحة المتعددين في الحد من الكوارث وبخاصة في البلدان النامية.

لصالح جميع الوكالات والمنظمات المعنية. ودور فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث جدير بالتنويه في هذا الصدد. وأخيرا، يجري حاليا إدراج اهتمامات الحد من المخاطر والضعف في مجالات برامج مثل التنمية المستدامة والتصحر والصحة والتعليم وتغير المناخ والبيئة. ومن الناحية الأخرى، سيحتاج برنامج الاستراتيجية إلى تناول المخاطر الطبيعية والبيئية والمخاطر المتعلقة بالتكنولوجيا بأسلوب أكثر شمولية لضمان عدم تجاهل ترابطها مع بعضها البعض.

٥٣ - وتم تحقيق بعض النتائج الإيجابية أيضا فيما يتعلق بالتضامن بين أنشطة الحد من الكوارث في منظومة الأمم المتحدة وتلك التي تُجرى في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. فمن ناحية، يشكل برنامج الاستراتيجية أفضل تكملة للبرامج التي ينفذها البرنامج الإنمائي في البلدان النامية. ومن الناحية الأخرى، فيما يتعلق بالإغاثة في حالات الطوارئ، هناك صلة واضحة بين المراحل المختلفة لإدارة الكوارث واحتياجات الحد من الضعف المتعلقة بالسياسات الإنمائية الطويلة الأجل. ويتم الاضطلاع بالعمل في هذا المجال على نحو خاص في إطار الاجتماعات التي يعقدها البرنامج الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وأمانة الاستراتيجية معا.

٥٤ - وتهدف سياسة الأمانة القائمة على الشراكة في معالجتها للتعاون فيما بين الوكالات إلى تمكين منظومة الأمم المتحدة من الاستفادة من كامل إمكاناتها في مجال الحد من الكوارث. وتستفيد وكالات ومنظمات الأمم المتحدة النشطة في مجال التنمية والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية من دور الأمانة بوصفها مركز الاتصال داخل منظومة الأمم المتحدة للحد من الكوارث. وبالرغم من ذلك، ومن إدراج الحد من الكوارث ضمن أهداف إعلان



يُنظر إلى هذه الاستعراضات على المدى البعيد بوصفها مكونات هامة من مكونات مركز دولي لتبادل المعلومات بشأن الحد من الكوارث تطوره أمانة الاستراتيجية وشركاؤها.

٦٤ - ينبغي مواصلة تقوية أمانة الاستراتيجية، عملاً بقراري الجمعية العامة ٢١٩/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٩٥/٥٦، وينبغي استطلاع تدابير لتوفير موارد مالية أكثر استقراراً ويمكن التنبؤ بها. واتساقاً مع توصيات الجمعية وتلك الواردة في التقارير السابقة للأمين العام، ينبغي تزويد أمانة الاستراتيجية بالقدرات الكافية لأداء المهام الموكولة إليها، والتي تتضمن إنشاء وظائف دائمة لموظفيها لتناسب مع احتياجات التشغيل الفعلية.

٦٥ - ينبغي تعزيز المكانة السياسية لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث وتحسين صورتها عن طريق رفع مستوى اجتماعاتها تدريجياً، بما في ذلك تنظيم دورات رفيعة المستوى تمثل فيها المنظمات والكيانات الأعضاء على أعلى مستوى. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن يتأكد رئيس فرقة العمل من أن الأفرقة العاملة تشكل ترتيبات خاصة ذات أهداف وجدول زمنية محددة بوضوح وأن أنشطتها تتفق مع الولاية العامة لفرقة العمل وأهدافها.

٦٦ - ينبغي أن تستفيد فرقة العمل من المساهمات المنبثقة عن المنتديات المرتبطة بها، لجمع الخبرة من الدوائر المختلفة مثل فريق الاتصال المعني بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، والقطاعات المهنية والأكاديمية والعلمية ذات الصلة، ومناهج العمل الوطنية للحد من الكوارث. وينبغي لأمانة الاستراتيجية أن تيسر إنشاء هذه المنتديات المرتبطة بها وأن تكفل أهما تتصل بعمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

٦٧ - ينبغي إطلاع الجمعية العامة بالتقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج الاستراتيجية في دورتها الثامنة والخمسين في عام

٥٩ - ينبغي أن تستفيد وكالات ومنظمات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات والكيانات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة من برنامج الاستراتيجية كبيئة تمكينية لتعزيز التنسيق والتضامن والتعاون كما ينبغي أن تستفيد من دور أمانة الاستراتيجية في وضع مبادرات ودراسات وبرامج مشتركة للحد من الكوارث والمخاطر.

٦٠ - بالنظر إلى الأهمية المنسوبة إلى الحد من الكوارث في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، يوصى بأن تتابع أمانة الاستراتيجية عن كثب التوصيات المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي وأن تقوم بدور في تنفيذ الالتزامات الناشئة عنها حسب الاقتضاء.

٦١ - ينبغي أن تبدأ أمانة الاستراتيجية، بالتعاون مع الحكومات والوكالات والكيانات الأخرى المعنية، في إجراء استعراض كامل لاستراتيجية وخطة عمل يوكوهاما. وستساعد عملية الاستعراض هذه في تحديد الثغرات ووسائل التنفيذ على نحو ينظم مسار العمل للعقد القادم، مع أخذ نتائج مؤتمر القمة العالمي في الاعتبار.

٦٢ - ينبغي أن يواصل برنامج الاستراتيجية تطوير وصول خدماته إلى الأقاليم، مع إدماج الاستراتيجيات الإقليمية وشبكة مناهج العمل الوطنية للحد من الكوارث في رؤية واحدة عن طريق وضع كتيبات ومبادئ توجيهية ملائمة.

٦٣ - ينبغي أن تواصل أمانة الاستراتيجية إصدار استعراضات دورية لمبادرات الحد من الكوارث التي اضطلعت بها في جميع أنحاء العالم كوسيلة لتوثيق تطور مجال الحد من الكوارث واتجاهاته. وينبغي أن تتم هذه الاستعراضات في تضامن تدريجي مع التقارير الأخرى، مثل تقرير قابلية التأثر بالكوارث في العالم، الذي ينشره البرنامج الإنمائي وتقرير الكوارث في العالم الذي يصدره الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وينبغي أن

تتعلق بعدد كبير من المبادرات التي نفذها شركاء من داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة.

(٨) يركّز الموقع على الشبكة على الوقاية من الكوارث وتخفيف حدتها والتأهب لها والإغاثة بعد حالات الطوارئ والإنعاش، اللذين حددهما منظمة الأغذية والزراعة كمجالات ذات أولوية للعمل المتعدد التخصصات.

(٩) انفجار مستودع الذخيرة في نيجيريا، والفيضانات في بوليفيا، وحادثة انسكاب المواد الكيميائية في جيوتي. ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا عمله بشأن التقييم البيئي بعد انتهاء الصراع.

(١٠) [www.icdo.org](http://www.icdo.org)

٢٠٠٣، ولا سيما أنشطة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات وفقا لما قرره الجمعية في الفقرة ٣ من قرارها ١٩٥/٥٦.

### الحواشي

(١) للحصول على المزيد من المعلومات وللوصول إلى الوثائق والمنشورات ذات الصلة المذكورة في هذا التقرير، انظر [www.unisdr.org](http://www.unisdr.org).

(٢) حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٢، كانت الكيانات والمنظمات التالية أعضاء في فرقة العمل: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأغذية العالمي، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الصحة العالمية، الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، البنك الدولي، مجلس أوروبا. المركز الآسيوي للتأهب للكوارث، المركز الآسيوي للحد من الكوارث، الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الدول الأمريكية، ولجنة جنوب المحيط الهادئ لعلوم الأرض التطبيقية، ومجلس رابطة الدول المستقلة، والرابطة الأيبيرية الأمريكية لكيانات الدفاع المدني والحماية المدنية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، المجلس الدولي للعلوم، مركز رصد الجفاف بنروبي، شركة ميونخ لإعادة التأمين، والمركز العالمي لرصد الحرائق.

(٣) يورد الفرع الرابع من الإعلان المعنون "حماية بيئتنا المشتركة"، هدفا يتعلق على نحو خاص بالحد من الكوارث ويتصل ببرنامج الاستراتيجية، وهو "تكتيف التعاون من أجل خفض عدد وآثار الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها الإنسان".

(٤) تغطي الخطط القطاعية مجالات مثل البيئة والمستوطنات البشرية والزراعة والصحة والتعليم.

(٥) A/CONF.172/9، القرار ١، المرفق الأول.

(٦) للحصول على مزيد من المعلومات، انظر [www.eird.org](http://www.eird.org).

(٧) يسלט الفرع الضوء على بعض السياسات الأخيرة والمبادرات البرنامجية التي اضطلعت بها وكالات منظومة الأمم المتحدة التي قدمت معلومات للأمانة، ولذلك، لا تُذكر جميع الوكالات والمنظمات العاملة في مجال الحد من الكوارث. ويحتوي الاستعراض العالمي لمبادرات الحد من الكوارث على بيانات